قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

البيئة الأسرية كما يدركها طلاب الجامعة وعلاقتها بسلوك المسايرة–المغايرة

Family Environment as perceived by students' university and its relationship with Conformity-Variability Behavior

إعداد

نجوى السعدي السيد البسطويسي
طالبة ماجستير تخصص الصحة النفسية
كلية التربية–جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور
مصطفى السعيد السعيد جبريل
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة دمياط

المستخلص

هدفت البحث التعرف على البيئة الأسرية كما يدركها طلاب الجامعة وعلاقتها بسلوك المسايرة والمغايرة. وأجري البحث عينة مكونة من {٢٥٠ (٧٠) طالبًا و(١٨٠) طالبة} من الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمياط. واستخدمت الباحثة أدوات مقياس البيئة الأسرية ومقياس سلوك المسايرة –المغايرة وهم من (إعداد الباحثة). وانتهت البحث إلى: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من: البيئة الأسرية ومكوناتها، سلوك المسايرة والمغايرة. كما توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلاب الجامعة في البيئة الأسرية بمكوناتها الفرعية وسلوك المسايرة–المغايرة.

الكلمات المفتاحية: البيئة الأسرية، سلوك المسايرة–المغايرة، طلاب الجامعة

Abstract

The research aimed at identifying the family environment as perceived by university students and its relationship to conforming and Variability behavior. The research was conducted on a sample of (250 (70) male and (180) female students) from the fourth year of the Faculty of Education, Damietta University. The researcher used the tools of the family environment scale and the measure of conformity-Variability behavior, which were prepared by the researcher. The research concluded: that there are no statistically significant differences between the average scores of males and females in each of: the family environment and its components, conformity-Variability behavior. There are also statistically significant correlations between the degrees of university students in the family environment with its sub- conformity-Variability behavior.

KeyWords: Family Environment, Conformity-Variability- Students university

مقدمة:

نحن نعيش في مجتمع يشهد تغيرات عميقة في كافة الأنشطة والمجالات الحياتية، ولقد حدث هذا التغير في كل المجالات ومنها البيئة الأسرية، وانعكس هذا التغيير على كافة سلوك الفرد والجماعة والمجتمع ككل.

وفي مرحلة الشباب تكتمل المنظومة الاجتماعية لدى الفرد وتلعب البيئة التي يتربى فيها دورًا في تشكيل سلوكه وتحديد مسار نمو قدراته المختلفة. وكما أن هذا الشباب دائمًا مستهدف من المؤثرات الفكرية والعقائدية ومن ثم يحتاج دائمًا إلى المتابعة وتعميق ثقافته وخاصة أنه يسعى لتطوير شخصيته وهويته. ولحمايته من الضغط والخداع المنظم الذي يؤدي به إلى مسايرة كل ما هو وارد من الخارج عن طريق تزويده بالقدر اللازم من الثقافة والفكر الذي يمكنه من تأويل الأشياء والتدقيق حتى تجنبه الانقياد الأعمى لهذا الفكر الوارد من الخارج وفي نفس الوقت يضغط عليه من أجل مسايرة أيديولوجية المجتمع وأهدافه للحفاظ على تماسك المجتمع مع السماح له بإبراز الروح الخلاقة التي تساهم في بناء المجتمع.

وانطلاقًا من أن السلوك الاجتماعي للفرد يتشكل من ويتأثر بخصائص البيئة التي نشأ فيها الفرد، وبالرغم من أهمية كافة مؤسسات البيئة الاجتماعية (المدرسة والجامعة وجماعة الأقران ودور العبادة والنوادي الاجتماعية ووسائل الإعلام) فى بناء شخصية أبناء المجتمع إلا أن الأسرة تعد من أهم جوانب البيئة الاجتماعية تأثيراً في النمو النفسي للفرد، فالأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى لخبرات الطفل وإن هذه الخبرات تحدد ما ستكون عليه شخصيته وسلوكه بوجه عام (فاروق جبريل، ٢٠١٩، ٢).

والأسرة هي نظام اجتماعي هام يتكامل ويتساند وظيفياً مع أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية والتربوية والأخلاقية والقيمية والاجتماعية والثقافية..... الخ، وهذا التكامل بين نظم المجتمع المختلفة، وهذا التساند هو الطريق الوحيد إلى بناء المجتمع وإنمائه والأسرة لها أهمية خاصة في عملية البناء والإنماء،

وأي مشروع من مشروعات التنمية لا يمكن نجاحه إلا بمشاركة الأسرة، حيث أن الأسرة هي التي تقدم للمجتمع أثمن ثروة يعتمد عليها في بنائه ونمائه، ألا وهي (الثروة البشرية) ولن تسطيع الأسرة أن تمد المجتمع بتلك الثروة الهائلة إلا إذا قامت على أسس قوبة ومقومات رئيسية تساعدها على أداء وظائفها الاجتماعية بما ينعكس أثره على أداء المجتمع لوظائفه وبما يحقق له التنمية. (سناء احمد، ٢٠١٧، ٢٥).

وبما أن الأسرة أهم المؤسسات التربوية التي يمكن من خلالها تنمية البعد المعرفي والمهارى والقيمي ودورها الفاعل في تنشئة الأبناء واكتسابهم المعرفي والمهارى والقيم وأنماط السلوك المختلفة، لذلك للأسرة تأثير كبير في تربية الأبناء وتعليمهم سلوك المسايرة والمغايرة لبناء جيل المستقبل (عباس الحنتوشي ومطر العتيبي، ٢٠١٧، ٨٦).

البيئة الأسرية تأتي فى مقدمة عوامل البيئة الاجتماعية التي ينمو فى إطارها الفرد وتتشكل فيها الملامح الأولى لشخصية الفرد وسلوكه الروحي، وهو المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها من خلال التفاعل والتعايش مع الأسرة، ودور الأسرة يستمر مع الفرد فى جميع مراحل عمره ويمتد أثره مدى حياته (إسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٢، ٥٥-٥٩).

ويعد مفهومي المسايرة، والمغايرة من المفاهيم الدالة والأساسية على امتثال الفرد لمعايير الجماعة التي ينتمي إليها، فهي أحد جوانب السلوك الاجتماعي الذي يصدر عن الفرد في الجماعة، عندما تمارس هذه الجماعة عليه ضغطا"، أو عندما يكون هناك صراع بين القوى الداخلية لديه وبين الضغوط التي تصدر من الجماعة أو المجتمع والتي تحاول دفعه إلى إن يدرك ويحكم ويقوم ويعتقد أو يتصرف في اتجاه مخالف لذلك والذي توجهه إليه تلك القوى الداخلية، وقد تكون الضغوط التي تمارسها الجماعة لتحقيق اتفاق عام أو مسايرة بين أعضائها ضغوطًا" واضحة ظاهرة صريحة، وقد تكون هذه الضغوط مستترة ضمنية، غير مباشرة. لا أن الفرد يدركها ويتأثر بها، وربما كان التأثير بهذا النوع المستتر غير المباشر من الضغوط

الأكثر عمقا" وتحديدا" لاتجاهات الفرد وقيمه وأحكامه فنجد الفرد الذي ينتمي إلى سياق اجتماعي يقع تحت ضغوط نفسية لمسايرة هذه الجماعة أو مغايرتها، فهو يتعرض في الحالتين لمجموعة من الضغوطات الاجتماعية أو النفسية كانت بالمسايرة أو المغايرة (مصطفى جبريل، ٢٠٠٥، ٢٩).

وتعد المسايرة والمغايرة أحد أشكال التوافق الاجتماعي تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة التي تعبر عن أفعال الفرد وانفعالاته بمرونة بما يخدم التواصل، إن لضغوط الجماعة دور هام على مسايرة الفرد ومغايرته، وقد تكون هذه الضغوط ظاهرة صريحة، أو مستترة ضمنية غير مباشرة مما يحدد اتجاهات الفرد وقيمه وأحكامه (مريم يطو، ٢٠١٧، ٦–٧).

وتأتي أهمية فهم سلوك المساير أو المغاير في مواجهة ضغط الجماعة، باعتبار أن الفرد له هويته الفردية وهويته الاجتماعية، وبذلك يساهم هذا السلوك في حماية الفرد من الانحرافات النفسية واضطرابات الشخصية، وترجع أهمية دراسة سلوك المسايرة والمغايرة الي معرفة مدي تأثير الجماعة على العلميات النفسية والمعرفية لدي الفرد، وتأثيرها على سلوكه داخل الجماعة، وكيفية استجابته للضغوط التي يوجهها من أفراد جماعته ومدي تقبله لهذه الضغوط ومدي رفضه لها والمتمثل في سلوك المسايرة وسلوك المغايرة (مصطفي جبريل، ٢٠٠٥، ٢٨٣–٢٩٠).

وانطلاقًا من أهمية التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها خاصة البيئة الأسرية في تشكيل سلوك الفرد إما بالمسايرة أو المغايرة، ومساهمة في التحكم في هذه العوامل البيئية لتوفر نقطة ارتكاز لنمو الجانب الملائم للسلوك بالمسايرة أو المغايرة وفقًا لطبيعة الموقف الذي يمر به الفرد. وتحاول البحث الحالية تناول العلاقة بين كل من البيئة الأسرية المدركة وسلوك المسايرة والمغايرة لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

هناك اهتماماً متزايداً من جانب علماء علم النفس بطالب الجامعة ودراسة كافة جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية بغرض تنمية طاقاته ومواجهة مشكلاته وتعديل اتجاهاته والتعرف على العوامل المؤثرة في سلوكه.

وانتهت الدراسات السابقة بدراسة العلاقة بين البيئة الأسرية وعدة متغيرات مثل التفكير الإبداعي (ريم سعدون، ٢٠١٣؛ الحسيني باعدي، ٢٠١٨)، والصحة النفسية (Barmola, 2013) وتقدير الذات (عبد المطلب عبد القادر، ٢٠١٣)، والأمن النفسي (إسلام العدادات، ٢٠١٥) والتحصيل الدراسي (أحمد جابر، ٢٠١٨) ومفهوم الذات والذكاء العاطفي (Simara & Usman, 2019) ولكنها لم تتناول البيئة الأسرية وعلاقتها بسلوك المسايرة والمغايرة وهو محل اهتمام البحث الحالية.

واختلفت الدراسات السابقة بشأن الفروق بين الجنسين في إدراك البيئة الأسرية حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في إدراك البيئة الأسرية (Pegah, 2009, 79; Mohnraj & latha, 2005, 18). ومنها من لم يجد فروقًا بين الجنسين في إدراك البيئة الأسرية (محمد الطالب، ٢٠١٢؛ أمل ميرة، ٢٠١٢).

أما المسايرة والمغايرة تناولتها الدراسات السابقة في علاقتها مع الإدمان (محمد جعفر، ٢٠٠٣) والحرمان (نور السلمان، ٢٠١٤)، التواصل الاجتماعي (هشام هلال، ٢٠١٥) والأداء المهني (إسراء أبو حنك، ٢٠١٩). ولم تتناول سلوك المسايرة والمغايرة في علاقته بالبيئة الأسرية والجامعية.

واختلفت الدراسات السابقة بشأن الفروق بين الجنسين في سلوك المسايرة والمغايرة، فبعض الدراسات انتهت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث مثل (محمد جعفر، ٢٠٠٣) و(عماد المرشدي وحنين البدري، ٢٠١٦). بينما لم تجد الدراسات الأخرى فروقًا بين الجنسين مثل (مريم يطو، ٢٠١٧) ولذلك فإن البحث الحالية تهتم بالتعرف على هذه الفروق.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة الحالية صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في البيئة الأسرية المدركة وسلوك المسايرة–المغايرة لدي طلاب الجامعة؟

٢. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة بين البيئة الأسرية المدركة وسلوك المسايرة لدي طلاب الجامعة؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة بين البيئة الأسرية المدركة وسلوك المغايرة لدي طلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي:

١– الكشف عن الفروق بين الجنسين في إدراك البيئة الأسرية وسلوك المسايرة والمغايرة لدي طلاب الجامعة.

٢– الكشف عن العلاقة بين إدراك البيئة الأسرية وسلوك المسايرة والمغايرة لدي طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة الموضوع الذي يتناوله وهو البيئة الأسرية والبيئة وعلاقتها بسلوك المسايرة والمغايرة لدي طلاب الجامعة، لما لهذه البيئة من أثر فعال في تنمية سلوك الفرد، حيث إنها تحقق البيئة الملائمة لاحتياجات الفرد النفسية والاجتماعية مما يساهم في تحقيق التكيف النفسي لدي الفرد؛ وتنقسم أهمية البحث أهمية البحث الي أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

الأهمية النظرية:

١– يسعى البحث الحالي إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية وهو المسايرة–المغايرة وعلاقتها بالبيئة الأسرية لدي طلاب الجامعة.

٢- قد يفيد هذا البحث متخذي القرار في النظام التربوي بمعلومات عن أثر البيئة الأسرية على المسايرة-المغايرة لدى طلاب الجامعة.

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين البيئة الأسرية وسلوك المسايرة والمغايرة لدي طلاب المرحلة الجامعية.

الأهمية التطبيقية:

١- استخدام نتائج هذا البحث في عملية التوجيه والإرشاد لطلاب الجامعة.

٢- الاستفادة من نتائج هذا البحث كمؤشرات عامة لتخطيط وتنفيذ البرامج الموجهة لطلاب الجامعة وحل مشكلاتهم والارتقاء بهم في شتي مجالات الحياة.

٣- مواكبة هذا البحث للاتجاهات الحديثة في مجال الاهتمام بطلاب الجامعة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

البيئة الأسرية **Family Environment**:

هي كل العوامل والمثيرات التي تحيط بالفرد داخل الأسرة وتؤثر على فاعليته وتتضمن الجوانب المادية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة، التي تعمل كقوة رئيسة في التأثير على سلوكه وتشكيل شخصيته وتنمي طاقته وعليه تكون أبعادها هي:

١- التنظيم: مدى إدراك الفرد لاهتمام الأسرة بالتخطيط لأنشطتها المختلفة وتحقيق أهدافها ووضع القواعد السلوكية والأدوار الخاصة بكل عضو، وتوزيع المسئوليات على الأعضاء.

٢- الضبط: مدى إدراك الفرد لانتظام الأسرة في ترتيب هرمي ومدى صرامة ومرونة القواعد المنظمة للسلوك ومدى رضا أعضاء الأسرة عنها وما يمارسه كل فرد من مراقبة سلوكات الأخر.

٣- التماسك: مدى إدراك فرد الأسرة لمتانة العلاقات الأسرية بين أعضائها بما تتضمنه من حب وتقبل ودفء عاطفي ومساندة وتعاون واهتمام بأمورهم.

٤- إدارة الصراع: مدى إدراك الفرد لقدرة أعضاء الأسرة على التحكم في الغضب والعدوان المتبادل بينهم ومناقشة المشاكل الأسرية الناتجة عن التفاعل الأسري بموضوعية والعمل على تجاوزها.

٥- التعبيرية: مدى إدراك الفرد للدرجة المتاحة له في التعبير عن رأيه ومشاعره بشكل مباشر وصريح ومناقشة الأمور باحترام لوجهة النظر الأخرى والقدرة على استيعابها.

٦- الاستقلال: مدى إدراك الفرد للمساحة التي توفرها الأسرة له للاعتماد على ذاته واتخاذ قراراته بنفسه وتشجيعه على النجاح.

٧- الاهتمام بالقيم: مدى إدراك الفرد لما توليه أسرته من اهتمام بالقضايا الأخلاقية والدينية ومناقشتها والالتزام بها وممارستها وإضفاء القدسية على السلوك.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب (المفحوص) على مقياس (البيئة الأسرية) المستخدم في البحث الحالية من إعداد الباحث.

المسايرة **Conformity**:

وتعرف الباحثة المسايرة على أنها هي أن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقًا مع أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة وهذا المستوي يستجيب الفرد لضغوط الجماعة بالتحرك في الاتجاه المشابه لهم دونما تطرف أو مغالاة أو دونما تضاد أو تنافر بين ما يظهر وما يبطن (فهو يجمع بين المضادة والاستقلال).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب (المفحوص) على مقياس (المسايرة–المغايرة) المستخدم في البحث الحالية من إعداد الباحثة.

سلوك المغايرة **Variability**:

تعرف الباحثة المغايرة على أنها هي تجنب المسايرة أو عدمها أو الحياد في مواجهة أحكام الجماعة وعقائدها أو معاييرها وتصرفاتها وهذا الفرد لا يساير ولا ينصاع كما انه لا يقف عند ضغوط الجماعة (فهو يجمع بين المضادة والاستقلال).

وتعرف الباحثة سلوك المغايرة إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب (المفحوص) على مقياس (المسايرة–المغايرة) المستخدم في البحث الحالية من إعداد الباحثة.

الإطار النظري:

المحور الأول: البيئة الأسرية:

الأسرة لها دور أساسي وجوهري في تنمية صفات الفرد ومهارته في جميع الجوانب الاجتماعية والمهارية مما تشكل أساس حياته البشرية، فالآباء يوفرون لأبنائهم النمو والتطور ولا يقتصر ذلك على الخصائص المورثة فقط ولكن أيضًا في مدي فهم الآباء للحياة العامة والثقافية، وكذلك الوضع الاجتماعي للأسرة والوضع الاقتصادي، والآراء والمعتقدات والعادات والمثل العليا لطموحات الأبناء ومستوي تعليهم له تأثير كبير على سلوكهم (Baferani, 2015, 417).

العوامل المؤثرة في تنشئة الفرد والمرتبطة بالبيئة الأسرية:

ويري كل من عامر مصباح (١٩٨١، ٨٩)؛ وبوفولة بوخميس (٢٠٠٩، ٢٠)؛ وجمال بولبينة (٢٠١٨، ١٨٢) إن التنشئة الأسرية للفرد تتأثر بمجموعة من العوامل التي تتداخل فيما بينها وتؤثر على الفرد داخل الأسرة وداخل المجتمع المحيط به، بما تجعله يتصرف في المواقف المختلفة بطريقة غير متوقعة في كثير من الأحيان، ويمكن عرض هذه العوامل في النقاط التالية:

أ. **اتجاهات الوالدين:**

يقصد بها مجموعة أنماط وأساليب الأبوين عند تحديد سلوك الفرد واتجاهاته نحو مختلف الأمور والقضايا والموضوعات الاجتماعية والأسرية.

ب. البيئة الأسرية:

هي المسؤولة عن اكتساب الطفل التفاعل والعلاقات والسمات العاطفية والاجتماعية وإكساب مختلف أنماط السلوك التي تكون مسايرة أو مغايرة للمجتمع المحيط به.

ج.حجم الأسرة:

ترتبط طريقة تنشئة الطفل بحجم الأسرة وترتيبه داخلها حيث يمكن أن يكون ذلك في صورة تدليل أو أهمل مفرط مما يمكنه أن يسبب سلوكيات شاذة غير ومرضية للمجتمع والبيئة الواقعية المحيط بالطفل.

د. المستوى التعليمي:

يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأبويين علي عملية تنشئة أطفالهم واتجاهاتهم التي يكتسبونها بالاحتكاك المباشر بالأبويين وثقافتهم والمستوي العلمي لديهم.

ه. المستوى الاقتصادي:

للطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة تأثير جوهر علي تحديد الاتجاهات الاجتماعية للطفل داخل المجتمع والأسرة.

و. الموقع الجغرافي:

يؤثر الموقع الجغرافي على عملية التنشئة الأسرية، يحث تختلف الاتجاهات الوالدية ما بين المدينة والريف، ويؤثر ذلك بالتعبية علي الطفل ومدي تبعيته لأهداف ومعتقدات الجامعة والبيئة.

خصائص البيئة الأسرية:

للبيئة الأسرية مجموعة من الخصائص تتضح في الآتي كلير فهيم (٢٠١٠، ٦١-٦٣).

١)يسود الوئام في الأسرة:

وذلك عن طريق الترابط بين أفرادها بالمحبة ولكن ليس معنى هذا أن الأسرة المتماسكة لا تعرف الاختلافات أو التباين في وجهات النظر ولكنه يقصد بالأسرة المتماسكة أنه لا تجعل من تلك الخلافات منازعات دائمة بل تجعل منها أداة لتوثيق العلاقة بين أفرادها.

٢)عدم وجود تيارات متناقضة:

حيث أن التيارات المتنازعة والمتصارعة إذا ما نشأت واشتدت فإنها تنتهي إلى تشتيت أواصر المحبة وتفكك كيانها وتكون كفيلة بتقطيع الأسرة إلى أحزاب وشيع بحيث يشايع الأب بعض الأفراد وتشايع الأم أفراد آخرون وينتهي الأمر إلى تفكك الأسرة.

٣)يقضى أفراد الأسرة وقتاً كافياً مع بعضهم البعض:

وذلك إن الوقت الذي يقضى سوياً يشكل عاملاً أساسياً من عوامل توثيق الروابط ولا شك أن الأسرة التي لا يتقابل أفرادها تكون واهنة ضعيفة قابلة للتفتت والتمزق بسهولة.

٤) وجود آمال وأهداف مشتركة بين أفراد الأسرة:

وجود تلك الأهداف والآمال المشتركة بين أفراد الأسرة يضمن لها استمرار التماسك العضوي وتكثيف الوجدان وقيام روابط مثبتة لا تتفكك.

٥)العدالة في المعاملة:

أن أفراد الأسرة إذا ما لقوا معاملة متناسقة غير مشفوعة بالظلم فإنهم يسلكون في خط واحد ولا يشوب علاقتهم أية فرقة أو أية كراهية ويعامل الجميع دون تفرقة بين الأبن والأبنة أو الأصغر والأكبر مع مراعاة أن يلقى كل شخص المعاملة التي تناسب سنه ومكانته بالأسرة وقد يكون بين الأبناء ما هو سريع الانفعال فيجب معاملته بطريقة تتمشى مع حالته وكذلك معاملة الأطفال تختلف عن معاملة المراهقين بالأسرة.

٦)توفير القيم الدينية والأخلاقية التي يتمسك بها أفراد الأسرة:

فيجب أن تكون الأسرة متمسكة بنفس القيم الدينية والأخلاقية وإلا تكون قيمها متصارعة وتكون الأسرة مدعاة للتفكك والنزاع في المستقبل القريب والبعيد.

كما تعمل البيئة الأسرية السوية على مساعدة أفرادها على النمو جسميًا وعقليًا ووجدانيًا واجتماعيًا بحيث يحققون ذواتهم كأعضاء متوافقين نفسيًا كما تساعد البيئة الأسرية السوية على تحقيق الأهداف التالية (منى نافع، ٢٠١٥، ١٦):

أ. توجيه الترويحي الإيجابي: يقصد به مدى تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة بطريقة إيجابية وفعالة في الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية.

ب. التوجه نحو القيم الدينية والخلقية: ويقصد به ما توليه الأسرة من اهتمامات لهذه القيم ومدى تمسكها بها.

ج. التوجه العقلي والثقافي: يقصد به اهتمام الأسرة بالأنشطة العقلية والثقافية والاجتماعية وتشجيع أفرادها على المشاركة في هذه المجالات.

د. الاستقلال: يقصد به ما يوفره المناخ الأسري من تشجيع أفراده على الاستقلال في السلوك واتخاذ القرارات وهو الأمر الذي يسهم في نمو شخصيات الأفراد واعتمادهم على أنفسهم.

ه. التوجه نحو التحصيل والإنجاز: يقصد به مدى توجه أنشطة الأسرة المختلفة نحو تشجيع التحصيل الدراسي في جو من التنافس الإيجابي بين أعضائها.

أهمية دراسة البيئة الأسرية:

وتكمن أهمية البيئة الأسرية في أنها تلعب دورًا مؤثرًا في تحديد سلوكات أعضاءها، وأنها تحدد فاعلية النظام وكفاءته. وأنه تؤثر على شخصية الأبناء وتحدد المقبول والمرفوض من أنواع النشاط ومجالاته، وأنه بدون صحته وسلامته لا تستطيع الأسرة أو أي مؤسسة أن تتوافق مع ظروف الحياة الاجتماعية في المجتمع المحيط بها.

وقد أكدت نظرية التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأولى في حياة الطفل داخل الأسرة وتعدها من محددات بناء ورسم شخصيته، فهو يتعلم من والديه القواعد الأخلاقية والقيم والتقاليد والمثل العليا للمجتمع الذي يعيش فيه، وتحدد نظرته العامة للحياة (حلمي المليجي، ٢٠٠١، ٥٢).

وقد أوضحت دراسة سهير كامل (١٩٧٨) أثر الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة على جوانب النمو المختلفة للطفل، وقد كان الذين يعيشون في أسر طبيعية أفضل في النمو الجسمي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي عن أولئك الذين يعيشون في حضانات إيوائية.

ويرى حسين أحمد (١٩٩٢، ٨١) أن البيئة الأسرية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على النمو النفسي والاجتماعي للطفل فالحياة الأسرية التي يتوفر فيها الحب والمودة والحرية والاستقرار النفسي والعلاقات المنسجمة بين الأبوين ضرورية للنمو السليم والمتكامل للأطفال وعلى العكس من ذلك فإن عدم انسجام الأبوين ينعكس سلبيًا على الطفل مما يجعله يعاني من اضطرابات فى سلوكه.

فالأسرة التي يعيش فيها الطفل لها دور في تشكيل شخصيته وتكوين اتجاهاته وميوله وأفكاره ومعتقداته وسلوكه الأخلاقي والروحي، فالسنوات الأولى لحياته داخل الأسرة يتعلم فيها الخبرات اللازمة التي تساعده على النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي وخاصة في الأسر التي تمنح أبنائها قدرًا من الحرية والأمن (عبير شاهين، ٢٠٠٥، ١٤٩).

ويرى سليم الشايب (٢٠٠١، ١١) أن البيئة الأسرية بما فيها من متغيرات وعلاقات لها دور في نمو قدرات معينة وكف أخرى وتوليد اهتمامات وانعدام ما يغايرها وتشكيل اتجاهات وتقليص نقيضها، والترغيب في دوافع وتوجهات قيمية أو الترغيب عنها ويلعب ذلك دورًا في نمو بعض الأساليب المعرفية وإعاقة نمو البعض الآخر ومتغيرات البيئة الأسرية لها دور فى وجود الفروق الفردية.

ونظرًا لأهمية الأسرة سواء من حيث المفهوم أو المكونات أو العوامل المؤثرة فيه، وآثارها على شخصية الأبناء بجوانبها المختلفة فإن هذا المفهوم نال نصيبًا وافرًا من البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية. فتناوله الباحثون من جوانب وزوايا مختلفة تارة كبيئة أسرية وأخرى كمناخ أسري (فاروق جبريل، ٢٠١٩).

المحور الثاني: سلوك المسايرة–المغايرة:

سمات الفرد المساير والمغاير:

يمتلك الفرد المساير والمغاير مجموعة من السمات التي تميزه وتحدد سلوكه في المواقف المختلفة التي تقابله على مر السنين، وقد ظهر أن المسايرة تحدث حتى في حالة وجود القليل من الضغط المعياري وذلك أن الاستقلالية أمر مرهق ومكروه، ومحاولة تقليل الخسارة والوصول الي حالة مستقلة أو أساسية، مما يشير إلى أن مسايرة الجماعة يقلل من التأثير العاطفي للنتائج السلبية وأن يتخذ الأفراد خياراتهم بأنفسهم قبل معرفة خيارات الآخرين.(Yu & Sun,. 2013, 7) .

وحدد مصطفى جبريل (٢٠١١) سمات الفرد المساير في الحرص على القبول الاجتماعي، وإرضاء الأخرين واتباع المعايير الاجتماعية وعدم القدرة على اتخاذ القرار وتحمل الغموض وضعف الحاجة للإنجاز وضعف الثقة بالنفس، بينما يتسم المغاير بعكس هذه الصفات.

ويمكن تصنيف هذه السمات الي ثلاث أنواع رئيسية وهي: (السمات الأساسية، والسمات الرئيسية، والسمات الفرعية) (أسراء أبوحنك، ٢٠١٩، ١٦)، وتحتوي هذه الأنواع مجموعة من السمات يمكن تلخيصها فيما يلي: (عهود الرحيلي، ٢٠٠٦، ٤٨)

١- **الإيثار–الأثرة:**

ويعتبر الإيثار هو سمة سلوكيه ذات طباع اجتماعي تظهر في شكل تضحية الفرد من اجل الآخرين بكل ما يمتلك بدون النظر الي العواقب أو المخاطر التي يمكن أن يواجها أو حتى انتظار مقابل لها، وسمة الأثرة تعني محاول الحصول والسعي نحو وتحقيق الشيء المرغوب فيه بغرض المتعة الشخصية وتجاهل ما يحيط بالفرد من قيم اجتماعية او معايير عامة تضبط سلوك المجتمع والافراد.(مريم يطو، ٢٠١٧، ٢٦).

٢- الحساسية الاجتماعية-التبلد الاجتماعي :

الحساسية الاجتماعية تشير الي الأخذ في الاعتبار مشاعر الغير وعدم الخروج عما هو مألوف ومتوقع لمجراه المجتمع وقيمه، وعسها التبلد الاجتماعي الذ لا يراعي ال شعور أو يعطي اهتام لمشاعر الآخرين وتجاهلا.

٣- العطاء-الأخذ :

فعملية العطاء لا ترتبط بموقع أو زمان ولكنها تتم دون تأجيل أو مخالفاً الطبيعي الذي يعبر عن العملية المتبادلة بين الاخذ والعطاء في نفس الوقت، في حين أن هناك اشخاص تعود الاخذ دون مراعاة الي مواقف او حساب أي ظروف.

٤- التمركز حول الآخرين- التمركز حول الذات:

التمركز حول الآخرين هو عملية معرفية عليا، تعبر عن وضع الفرد مكان غيره للتعرف على الأحداث والمواقف من وجهة نظرهم للوصول الي ما هو مناسب لهذه المواقف. بينما التمركز حول الذات هو الانكفاء أو الانغلاق المعرفي على ذات الفرد بحيث لا يعطي أي اهتمام ولا يعرف أراء الأخرين أو حتى يراعي سبب مواقفهم المختلفة مما قد يؤدي الي الخطأ في الحكم.(إسراء أبو حنك، ٢٠١٩، ١٦).

٥- التبعية-الاستقلالية

ويقصد بالاستقلالية عدم الخضوع لمحاولات سيطرة الجماعة والضغط على الفرد بأمور تمس كيانه وتعتبر من صميم اختصاصه وصميم حريته الشخصية حيث لا يوجد تناقض بين الاستقلالية والمسايرة، لأن المسايرة هي المعيار العام، ونجد تلك المعايير لا تحبذ ذوبان الفرد في الجماعة وبالتالي يكون الفرد إمعة ويكون له استقلالية في إطار الجماعة حيث يتم له الإسهام فيها والتأثير المتوازن عليها. أما التبعية هي عملية استسلام الفرد لما يطلب من قبل الجماعة دون معارضة منه على الرغم من أنه لا يكون راضي عن تلك الإملاءات في قرارة نفسه، وهنا يكون الإذعان أي الذوبان سلبا في الجماعة بحيث لا تكون الاستقلالية للفرد ولا إسهامات للفرد ولإسهامات إيجابية واضحة له فيها

٦- **المسالمة– العدوانية :**

ونعني بالمسالمة هي التعامل مع الآخرين باحترام مشاعرهم وحقوقهم وتنمية حسن الظن المتبادل وعدم استغلال الآخرين في سبيل الوصول للأهداف الشخصية البعدية والقبلية. بينما يعتبر العدوان ميل الإنسان لإظهار أو استخدام القوة المادية أو المعنوية للسيطرة على ما يقف في طريقه في سبيل تحقيق ما يريد من الأشياء أو الأشخاص(عهود الرحيلي، ٢٠٠٦، ٤٨).

٧- **الاندماج–الانعزال :**

وتعني صفة الاندماج التوحد الإيجابي التلقائي للفرد مع الجماعة، بحيث يتوافق مع ثقافة الجماعة التي تنعكس في سلوكه مما يجعل من الصعوبة التخلص من تلك الثقافة. بينما يعني الانعزال أن يبتعد الفرد بنفسه وينعزل ماديا أو نفسيا أو كليهما عن الجماعة وثقافتها لسبب من الأسباب على الرغم من انه قد يكون في حاجة إلى الجماعة

٨- **الانسجام– التنافر :**

والانسجام هنا أن تكون أقوال الفرد أو أفعاله منسجمة ومتسقة مع أفكاره ومعتقداته والتنافر هو أن تكون سلوكياته غير متسقة أو منسجمة مع تلك الأفكار المعتقدات، والمقصود هنا هو التناسق أو الانسجام أو التنافر الظاهر في المواقف الاجتماعية علما بأن الانسجام أو التنافر قد يحدث كذلك في السلوك الفردي وقد يدركه الفرد أو لا يدركه تبعا لنوعية بنائه المعرفي أما الانسجام أو التنافر المقصود هنا هو ذلك الذي يدرك من قبل الآخرين، أي الانسجام أو التنافر مع الآخرين (علاء الشريف، ٢٠١١، ٤٠).

٩- **الثقة الاجتماعية–الخجل:**

ويقصد بالثقة الاجتماعية أن يكون الفرد سعيد أو مستمتعا بوجوده في الجماعة وذو حضور وفعالية في مختلف أوجه نشاط هذه الجماعة. بينما الخجل هو أن يهاب الفرد التفاعل مع الآخرين في المواقف الجماعية وبالتالي يحاول تجنب هذه المواقف

وعندما يوضع فيها يظهر الارتباك وعدم التمكن من تأدية مهامه في الجماعة من الرغم من أنه قد لا يكون هناك سبب للخجل والارتباك.

١٠- التعاون التنافس :

والتعاون هو مساعدة الآخرين بطريقة تلقائية مباشرة لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية. أما التنافس هو إحجام الفرد عن تقديم أي مساعدة تحقق هدفا للطرف الآخر ودائما يسعى التنافس إلى تحقيق ذاته أولا وأخيرا.

١١- الانفتاح–الانغلاق :

والانفتاح يعني عدم اتخاذ موقف سلبيا مما هو جديد سواء كان ماديا أو معنويا بمجرد أنه جديد بحيث يتقبل هذا الجديد ويتفاعل معه حيث يثبت له بطرق مختلفة ومعقولة عدم فائدة التعامل مع هذا الجديد. أما الانغلاق هو عدم الالتفاف إلى ما حول الفرد من مستجدات مادية أو معنوية بنظرة إيجابية أو موضوعية فاحصة، مما يجعل عالم الفرد وخبرته تتسم بالثبات مما يزيد انغلاقه على تلك الخبرة وعدم تجاوبه مع ما حوله من هذا الجديد..(مريم بن يطو، ٢٠١٧، ٢٦).

١٢- التسامح–التشدد:

والتسامح يعني اتسام سلوك الفرد بتجاهل أخطاء الآخرين المباشرة وغير المباشر ومحاولة إيجاد أعذار لهم لقيامهم بهذه الأخطاء أو السلوك غير الإيجابي كما يمثل التسامح أيضا التنازل عن بعض الآراء والقناعات والأفكار الشخصية عند الحاجة إلى ذلك. أما التشدد فهو يعني عدم التغاضي والتجاهل حتى للأخطاء الصغيرة البسيطة من الآخرين بالإضافة إلى عدم التنازل أو تعديل الأفكار والقناعات الشخصية بغض النظر عن عدم موافقة هذه الأفكار للآخرين.

من خلال العرض السابق لسمات الفرد المساير والمغاير ترى الباحثة أنها جاءت على خط واحد، سمات الفرد المساير على اليمين، وسمات المغاير على اليسار، والأولى تدعو إلى موافقة الجماعة والالتزام بمعاييرها وأفكارها ومعتقداتها حتى وإن

لم يتناسب ذلك مع معتقداته الشخصية، والثانية فهي تدعو إلى أن يكون متمرد على قيم وعادات وتقاليد الجماعة وذلك حتى يحافظ على معتقداته وأفكاره الخاصة.

العوامل المساعدة على المسايرة والمغايرة:

أ- العوامل المساعدة على عملية مسايرة الشخص لمبادي الجماعة :

هناك مجموعة من العوامل التي تدفع وتحفز الفرد بأن يسايرا مبادئ وقيم الجماعة التي ينتمي إليها، وقد حددها حمزة فيما يلي: (Alharbi, 2018, 18; إسراء أبو حنك، ٢٠١٩، ٢٠٢١):

١- الرغبة في إتباع السلوك السوي وذلك على اعتبار أن ما تفعله الجماعة هو الصحيح.

٢- رغبة الفرد في الارتباط بالجماعة من أجل الحصول على قبولها وعدم رفضها له، ومن ثم تلقي المعاملة الجيدة.

٣- رغبة الفرد في التأكد من فهمه لسلوك الجماعة أو آرائها أو اتجاهاتها نحو شخص من الأشخاص أو شيء من الأشياء، وبالتالي يفضل مسايرة سلوكها.

٤- رغبة الفرد في الحصول على سند من قبل الجماعة لأفكاره وآرائه، وبالتالي فهو يبادر إلى المسايرة أفرادها كي يضمن تأييد الآخرين له.

ب-**العوامل المساعدة على مغايرة الفرد للجماعة** :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى مغايرة الأفراد لمعايير الجماعة وهي كما يلي (حامد زهران، ١٩٧٨، ١٥٥):

١- اختلاف جاذبية الجماعة بالنسبة للأفراد المختلفين.

٢- غموض معايير الجماعة.

٣- عدم وجود أغلبية.

٤- ضعف الضغوط الموجهة إلى الأفراد المخالفين في الجماعة.

٥- نقص وضوح أهمية العمل الذي تقوم به الجماعة

الآثار المترتبة على سلوك المسايرة والمغايرة:

أ- الآثار المترتبة على سلوك المسايرة:

إن المسايرة تؤدي دور في التخلص من الانحراف الذي يهدد دائما استقامة الوجود الاجتماعي كله، كما أن اشتراك الفرد مع الجماعة في عمل معين، يترتب عليه شعور الفرد بأنه واحد ضمن الجماعة، ويترتب عليه تبعا لذلك نوع من الاطمئنان يصاحبه شعور بلذة أداء العمل. أي أن المسايرة، تساعد على التماسك الاجتماعي، كما تساعد على نشر القيم والمعايير المحبوبة في المجتمع وشيوعها بين أفراد هذا المجتمع. إن المسايرة تيسر إلى حد ما عمليات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أنها تمكنهم من تكوين توقعات عن طريقة تصرف الآخرين، بل وتفسير سلوكهم أحيانا بطريقة صحيحة مما يساعد على الاتصال الاجتماعي الناجح بينهم (عهود الرحيلي، ٢٠٠٦، ٤٦).

ب- الآثار المترتبة على سلوك المغايرة:

التمرد حيث يتضمن ذلك نقص التعاون، ورفض قواعد السلوك، ورفض المشاركة الاجتماعية، والنقد والرفض المتبادل مع أعضاء الجماعة ومحاولة الإصلاح، ويصاحب ذلك (حامد زهران،٢٠٠٠، ١٥٦):

أ. العنف والتطرف: ويتضمن ذلك الاعتراض الشديد على سلوك الآخرين، واعتقاد الفرد أنه على حق وأن الآخرين على باطل.

ب. الاغتراب: وهو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وبعدها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع .

ج. الجناح :وهو قد يكون محاولة للتخلص من ألام الآثار السابقة ويبتدئ ذلك في الهروب إلى الإدمان أو العدوان أو الانحراف الجنسي.

من خلال هذا يتضح لنا أن آثار المسايرة تؤدي إلى استقامة الوجود الاجتماعي وتماسكه وتساعد على نشر القيم والمعايير وتزيد من الاتصال الاجتماعي، في حين سلوك المغايرة قد يترتب عليه آثار وخيمة قد تؤدي الى التمرد

والتطرف والاغتراب وحتى الجنوح. ولكن هذا ليس دائما فالمسايرة أحيانا قد تعتبر نقيضًا للفردية وتعديا على حقوقها في الحرية وتقيدا للإبداع والمجاراة العمياء أحيانا إذا زادت عن حدها المعقول.

المحور الثالث: التصور النظري الذي تتبناه الباحثة:

البيئة أحد المفاهيم الواسعة التي تناولتها الدراسات الاجتماعية والنفسية المعنية بدراسة الإنسان في تفاعله مع البيئة، واعتبرته محصلة للمثيرات الاجتماعية وخصائصها التي يمكن أن تنعكس على النواحي العقلية الموجهة للفرد، وعلى أنه ظاهرة إدراكية يشارك فيها الأفراد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة وظيفتها تشكيل السلوك الفردي، وعلى أنه يشير إلى كيفية إدراك وتفسير عضو البيئة التنظيمية ومن ثم تكون البيئة واحدة بالنسبة لعدد من الأفراد ولكنها تؤلف بيئات سيكولوجية مختلفة لكل فرد (لويس مليكة، ١٩٨٩؛ جابر جابر، ١٩٨٦).

وتعد البيئة الأسرية عاملًا أساسيًا في التطور العقلي للفرد، وإن الأسرة أعظم قوة في تكوين العقل والأخلاق والتفكير. وتلعب دورًا مؤثرًا في تحديد سلوكيات أعضائه، وإنه يؤثر على شخصية الأبناء من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. ولذا يؤكد علماء علم النفس على أهمية الحياة الأسرية واعتبارها من أهم محددات وبناء رسم الشخصية ونموها المتكامل، وأنه فيها يكون أفكاره ومعتقداته وسلوكه الأخلاقي والروحي (Nobel, 2001, 65 ;Gardner, 2000, 27).

وعلى اعتبار أن البيئة تعبر عن مجموعة من الخصائص التي تميز البيئة التي يعيش فيها الفرد والمدركة من قبل الأعضاء التي يكون لها تأثير على دوافعهم وسلوكهم المساير والمغاير، وعلى اعتبار أنه يعبر عن انطباعات ومعتقدات الأفراد عن البيئة وأنه يميز البيئة عن غيرها.

وإن العملية الإدراكية وحدة ديناميكية تنشأ نتيجة التفاعل بين الذات المدركة والبيئة المحيطة، ولذلك يتحدد الإدراك بالعوامل الذاتية والعوامل الموجودة في المجال، وأن هذا الإدراك عملية نفسية يخلق بها الفرد بيئته وعالمه الافتراضي، وإن

هذا الإدراك يؤثر على توظيفه لإمكاناته العقلية والاجتماعية وتطورها (فاروق جبريل، ٢٠١٤، ١٢٥).

وتحاول البحث الحالية التعرف على طبيعة البيئة الأسرية المدركة وعلاقتهما بالمسايرة–المغايرة لدى طلاب الجامعة، بهدف العناية بهذه البيئات بغرض تحسين سلوك المسايرة والمغايرة لدى طلابها.

دراسات سابقة:

وتعرضها الباحثة في محورين هما: دراسات سابقة تناولت البيئة الأسرية، وأخرى تناولت المسايرة والمغايرة.

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت البيئة الأسرية

دراسة أحمد جابر (٢٠١٨):

هدفت الى معرفه دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية وقد تكونت عينه البحث من (٧٤) معلماُ حيث طبقت عليهم أداه البحث وقد توصلت البحث ان للبيئة الأسرية دور في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب حيث أتت ثلاث عبارات بدرجه مرتفعة ومنها عباره (متابعه الأسرة لأبنائها في اداء الواجبات والاستذكار يرفع مستوى التحصيل الدراسي), أما بالنسبة للبيئة المدرسية فقد اكدت نتائج البحث ان لها دور في مستوى التحصيل الدراسي حيث أتت خمس عبارات مستوى مرتفع ومنها (استخدام المدرسة لأساليب التحفيز والتشجيع لطلابها عامل مساعد لارتفاع تحصيل طلابها) وقد أوصت البحث بعده توصيات منها: الاهتمام بالبيئة الأسرية والمدرسية حيث أنهما يعتبران من محددات التحصيل الدراسي.

دراسة الحسين باعدي (٢٠١٨).

هدفت إلى تحديد مفهوم التفكير الإبداعي، ثم التدقيق في مكوناته التي يمكن تطويرها لدى الطفل من خلال العلاقة بين متغير البيئة الأسرية وقدرات التفكير الإبداعي. وقد تناول البحث بالبحث والتحليل خصائص البيئة الأسرية التي يمكن أن

تشجع أو تكبح عملية التفكير التباعدي الإبداعي لدى الطفل. كما خلص البحث إلى تقديم أهم الاستراتيجيات التي يمكن للوالدين تبنيها بغية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل في المراحل المبكرة من العمر.

دراسة كومبا افيلز وماتيوس ميلو (Matos-Melo, Cumba-Avilés,(2018):

هدفت التعرف على علاقة البيئة الأسرية بالاكتئاب ومتابعة علاج مرض السكر، وتكونت من عينة البحث من (٥١) مراهق عمارهم بين (١٢-١٧) عام، واظهرت نتائج البحث أن للصراع الأسري والغضب داخل العائلة والتحدث بصوت عال والنقد والشجار له علاقة كبيرة بالاكتئاب ومدي متابعة أخذ علاج مرض السكر، حيث زاد نسبة السكر بسبب الصراع والشجار العائلي.

دراسة كيرناون، إفاندي& دوتا Kurniawan, Effendi, & Dwita (2018):

هدفت إلى التعرف على تأثير البيئة المدرسية والبيئة الأسرية ودافع التعلم على أداء التعلم لدى الطلاب، واستخدمت البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٧٥) طالبًا، وأظهرت النتائج أن:

١- هناك تأثير كبير للبيئة المدرسية على دافع تعلم الطلاب.

٢- هناك تأثير كبير بين البيئة الأسرية على دافع تعلم الطلاب.

٣- هناك تأثير كبير بين البيئة المدرسية على نتائج تعلم الطلاب.

٤- هناك تأثير كبير للبيئة الأسرية على أداء التعلم لطلاب

٥- هناك تأثير كبير بين دافع التعلم على أداء التعلم لطلاب.

دراسة لبابي Ibabe (2019):

هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين العنف عند المراهقين إلى الوالدين والبيئة الأسرية من خلال دراسة الواقع وتكونت عينة البحث من (٥٨٦) مراهقًا تتراوح أعماراهم بين (١٢ – ١٨) عامًا، وأظهرت البحث ان هناك ارتباط كبير بين العنف والبيئة الأسرية، ورجع ذلك إلى ان الإباء لا يعرفون مدي المشكلة التي

يوجهونها في البيت، وانهم خائفون وخجلون من التحدث عن المشكلة ولا يردون ان يحدث أي شيء سئل أبنائهم كما ان لديهم تجارب سيئة ماضية.

دراسة مايلان واوسمان Maulana & Usman (2019):

هدفت التعرف علي تأثير البيئة الأسرية ودافعية التعليم والبيئة المدرسية علي سلوك التعلم لدي الطلاب، واستخدمت البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١١٧) طالب، وتوصلت نتائج البحث إلي انه لا يوجد للبيئة الأسرية تأثير علي سلوك التعلم لدي الطلاب.

دراسة سميرة وعثمان Simare., & Usman (2019).

تهدف إلى تحديد تأثير البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، ومفهوم الذات، ودوافع تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب. واستخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) فرد، أظهرت النتيجة أن هناك دلالة بين البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، ومفهوم الذات، والدافع في تنمية الذكاء العاطفي لدي الطلاب.

المحور الثاني: دراسات تناولت المسايرة والمغايرة:

دراسة سيدليك وأخرون (Siedlecki, & Szwabiński, & Weron, 2016).

هدفت إلى التعرف مدي التفاعل بين المسايرة والمغايرة وتأثيرها الاستقطابي على المجتمع. واظهرت نتائج البحث إلى وجود علاقة قوية بين التفاعل ووحدة الشبكة الاجتماعية، وقد لوحظ ان الاستقطاب له تأثير كبير على المسايرة والمغايرة لدي المجتمع.

دراسة عماد المرشدي وحنين البدري (٢٠١٦):

هدفت التعرف إلى المسايرة – المغايرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – أدبي)، والمرحلة (الرابع – الخامس)، وكذلك اضطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، واستخدمت البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (٤٨٥)

طالبًا وطالبة، وقد أظهرت نتائج البحث أنه: لا يوجد مستوى في المسايرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ويوجد مستوى في المغايرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وكان الذكور هم أكثر مسايرة – مغايرة من الإناث، وكانت العلاقة بين المسايرة واضطراب الهوية / المغايرة واضطراب الهوية علاقة ضعيفة جدا.

دراسة زيتو عزيز وعلي فرج (٢٠١٧):

هدفت إلي قياس مستوي المسايرة الاجتماعية وقلق المستقبل لدي طلاب جامعتي كركوك ودهوك، وتكونت عينة البحث منم (١٦٢٩) طالبًا وطالبه من الجامعتين، ودلت نتائج البحث علي ان مجموعة البحث اتسمت بمستوي عال من المسايرة الاجتماعية وقلق المستقبل، وأن هناك علاقة عكسية بين المسايرة الاجتماعية وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعة.

دراسة مريم يطو (٢٠١٧):

هدفت التعرف على العلاقة بين المسايرة–المغايرة والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، واستخدمت البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٩٥) طالب وطالبة من ثانوية الشيخ عمر المختار ببلدية عين الحجل، ولاية المسيلة، وتوصلت نتائج البحث الي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين المسايرة–المغايرة والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ومستوى المسايرة–المغايرة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط، في حين مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب السنة الثانية ثانوي مرتفع، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسايرة–المغايرة لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسايرة–المغايرة لدى أفراد عينة تعزى لمتغير التخصص، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة تعزى لمتغير التخصص

دراسة زيتو عزيز (٢٠١٧):

هدفت إلى قياس مستوي التعايش النفسي ومجالاته الخامسة (السلم الاجتماعي، التسامح، قبول الآخر، الحوار والتعاون) لدي طلاب جامعتي كركوك ودهوك، وأيضًا التعرف علي العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاث والفروق في التعايش النفسي ومجالاته تبعًا لمتغيرات: الديانة(مسلم– مسيحي– يزيدي)، القومية (العرب– الأكراد– التركمان)، المذهب (السنة – الشيعة)، الجنس والجامعة (دهوك، كركوك)، وتكونت عينة البحث من (١٦٢٩) طالبًا وطالبه من الجامعتين، وأظهرت نتائج البحث: اتسمت جامعتي دهوك وكروك بمستوي منخفض دال إحصائيا من التعايش النفسي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين التعايش النفسي والمسايرة الاجتماعية بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين التعايش النفسي وقلق المستقبل، ولا توجد فروق دالة في التعايش النفسي ومجالاته الخمسة لدي طلاب الجامعة تبعًا للديانة والمذهب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير القومية في التعايش النفسي وابعاده الأربعة (السلم الاجتماعي، التسامح، قبول الآخر، والتعاون) أما في بعد الحوار فكانت هناك فروق دالة بين الاكراد والعرب لصالح الاكراد؛ وتوجد فروق دالة إحصائيًا في التعايش النفسي ومجالاته الثلاثة (السلم الاجتماعي، التسامح، الحوار) تبعًا لمتغير الجامعة (دهوك– كركوك) لصالح جامعة دهوك، أما في مجالي (قبول الاخر والتعاون) فليست هناك فروق دالة احصائيًا بينهم. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي ومجالي (الحوار والتعاون) بين الذكور والاناث لصالح الاناث، بينما لا توجد فروق بينهم في المجالات (السلم الاجتماعي، التسامح، قبول الاخر).

دراسة Horita, & Takezawa (.2018)

هدفت الكشف عن أثر الاختلاف الثقافي على قوة المسايرة من خلال الإجهاد المرضي Pathogen Stress؛ واظهرت نتائج البحث ان للاختلاف الثقافي والاضطهاد كان له تأثير كبير على سلوك المسايرة للمعايير الاجتماعية وانه لا يوجد

تأثير كبير للحكومة على هذا السلوك، وهذه النتائج تشير إلى أن كل من آثار الإجهاد المرضي وفعالية الحكومة تحتاج إلى مزيد من إعادة التقييم.

دراسة إسراء أبوحنك (٢٠١٩):

هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المسايرة والمغايرة لدي المرشدين التربويين وأدائي المهني في محافظتي الخليل وبيت لحمم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقية التحليلي والارتباطي وتكونت عينة الدارسة من (٢٦٠) مرشدا ومرشدة في محافظتي الخليل وبيت لحمم، وتوصلت البحث إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين المسايرة الكلية بأبعادها وبين الأداء المهني بأبعاده لدي المرشدون التربويين في محافظتي الخليل وبيت لحم، ووجود علاقة عكسية سالبة ودالة إحصائيا بين المغايرة الكلية بأبعادها وبين الأداء المهني بأبعاده لدي المرشدين التربويين في محافظتي الخليل وبيت لحم.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من: البيئة الأسرية ومكوناتها، سلوك المسايرة والمغايرة.

٢- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلاب الجامعة في البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية وسلوك المسايرة.

٣- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلاب الجامعة في البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية وسلوك المغايرة.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث المنهج الوصفي.

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الجامعة للأسباب الآتية:

١. مرحلة الشباب الجامعي مرحلة ثبات نسبي في نمو العديد من المتغيرات النفسية ومنها سلوك المسايرة والمغايرة مما يمكن من التعرف على واقعها الفعلي من حيث مستواها وعلاقتها بمتغيرات البيئة الاجتماعية (البيئة الأسرية والجامعي).

٢. إن الطالب الجامعي يسعى إلى تطوير هويته وشخصيته، ومسايرته ومغايرته للجماعة تؤثر تأثيرًا كبيرًا على نوعية الحياة لديه، وقدرته على تحقيق أهدافه وقدرته على حل المشكلات والتصرف بالشكل المناسب والتكيف مع الحياة.

حجم العينة

أجري البحث الحالي على (٣٢٠) طالبًا وطالبة من الفرقة الرابعة من كلية التربية جامعة دمياط وبعد تطبيق بعض الشروط تم استبعاد (٧٠) طالبًا وطالبة وأصبحت العينة النهائية بجدول (١) التالي:

جدول (١) توزيع العينة

الفرقة	الجنس		الجملة
	ذكور	إناث	
الرابعة	٧٠	١٨٠	٢٥٠

وقد راعت الباحثة في اختيار العينة ما يلي:

أ. أن يكون الطالب والطالبة مصري الجنسية، لما للثقافة من أثر على سلوك المسايرة والمغايرة.

ب. أن يكون الطالب من الشعب الأدبية لما للتخصص من أثر على متغيرات البحث.

ج. أن يكون الطالب من الفرقة الرابعة ليكون أكثر إدراكًا للبيئة الجامعية.

ثالثًا: أدوات البحث (إعداد الباحثة):

١)مقياس البيئة الأسرية:

وفيما يلي خطوات إعداد هذه الأداة:

١. تحديد مفهوم البيئة الأسرية وأبعاده:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج وبناء على التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم البيئة الأسرية (والتي عرضتها الباحثة

بالفصول السابقة) أمكن للباحثة أن تضع تعريفًا للبيئة الأسرية وأن تحدد أبعادها التي هي أكثر شيوعًا في التراث المتصل بعلم النفس الأسري، وهذه الأبعاد يمكن من خلالها التعرف على طبيعة البيئة الأسرية كما يدركه الطالب الجامعي.

٢. جمع مادة المقياس

قامت الباحثة بجمع مادة المقياس من المصادر الآتية:

أ. قراءات الباحثة في مجالات علم النفس وخاصة مجال علم النفس الاجتماعي والأسري ومجال الصحة النفسية.

ب. اطلاع الباحثة على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت طبيعة البيئة الأسرية.

ج. اطلاع الباحثة على بعض مقاييس البيئة الأسرية الموجودة بالبيئة العربية والمصرية ومن أهمها:

١. مقياس البيئة الأسرية إعداد موس Moos وأعده للصيغة العربية فتحي عبد الرحيم وحامد الفقي (١٩٨٠).

٢. مقياس البيئة الأسرية إعداد عواطف صالح (١٩٩٤).

٣. مقياس البيئة الأسرية الذكية إعداد ياسر عبد الله وحجاج غانم (٢٠٠٩).

٤. مقياس البيئة الأسرية إعداد كريمان عبابنة (٢٠١٨).

٥. مقياس المناخ الأسري إعداد فاروق جبريل (٢٠١٩).

٣. وضع صورة مبدئية للمقياس:

قامت الباحثة بوضع المقياس المبدئي مكون من (٤٢) مفردة تغطي أبعاد البيئة الأسرية.

٤. تجربة الصياغة اللفظية:

اختارت الباحثة عينة (٣٢) طالبًا من كلية التربية بدمياط وقامت بتجريب المقاييس عليهم لمعرفة مدى وضوح التعليمات والعبارات وبناء عليه تم حذف (٧) مفردات لغموضها وعدم مناسبتها.

٥. الشروط السيكومترية للمقياس:

اولا: ثبات المقياس

١)**ثبات العبارات:** تم حساب ثبات عبارات المقياس وذلك بحساب معامل ألفا لكرونباخ Cronbach`s Alpha لعبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة. ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات عبارات الأبعاد في حالة حذف العبارة.

جدول (٢) معاملات ثبات عبارات الأبعاد في حالة حذف العبارة

التنظيم		الضبط		التماسك		إدارة الصراع		التعبيرية		الاستقلال		الاهتمام بالقيم	
م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	٠.٥١٢	١	٠.٥١٧	١	٠.٥٥٠	١	٠.٣٦٢	١	٠.٤٦٨	١	٠.٦١٤	١	٠.٥٩٣
٢	٠.٤٥٩	٢	٠.٤٧٨	٢	٠.٥٣٦	٢	٠.٣٤٨	٢	٠.٥١٥	٢	٠.٧٢٣	٢	٠.٥٨٩
٣	٠.٤٦٩	٣	٠.٥٤٣	٣	٠.٣٧٩	٣	٠.٤١٣	٣	٠.٥٣٧	٣	٠.٦٥٨	٣	٠.٦٩٨
٤	٠.٥٤٨	٤	٠.٣٩٥	٤	٠.٤٤٨	٤	٠.٣٩١	٤	٠.٤٨٣	٤	٠.٧٠٧	٤	٠.٦٨٦
٥	٠.٥٢٣	٥	٠.٤٦٢	٥	٠.٤١٤	٥	٠.٢٠٣	٥	٠.٤٦٧	٥	٠.٧٢٣	٥	٠.٦٨٩
معامل الفا لكل بعد													
٠.٥٧٥		٠.٥٨٤		٠.٥٦٩		٠.٤٨٨		٠.٥٧٦		٠.٧٥٧		٠.٧٠٤	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ. في كل بعد من أبعاد المقياس معامل ألفا لكل عبارة أقل من معامل ألفا للعامل الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة.

ب. معاملات ألفا لأبعاد المقياس دون حذف أي عبارة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢ – الثبات الكلي للمقياس

تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما:

أ.حساب معامل ألفا الكلي للمقياس، فوجد أنه يساوي (٠.٨٥١) وهو معامل ثبات مرتفع.

حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدرة (٢١) يوما على عينة حساب الخصائص السيكومترية وعددها (٥٠) طالبا وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٢٣)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس.

ثانيا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة حساب الخصائص السيكومترية المكونة من (٥٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة دمياط، وذلك على كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجاتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه العبارة

التنظيم		الضبط		التماسك		إدارة الصراع		التعبيرية		الاستقلال		الاهتمام بالقيم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٧**	١	٠.٥٧**	١	٠.٤٣**	١	٠.٧٣**	١	٠.٥٦**	١	٠.٦٤**	١	٠.٤٧**
٢	٠.٦٧**	٢	٠.٦٣**	٢	٠.٥٨**	٢	٠.٦٥**	٢	٠.٦٠**	٢	٠.٥٤**	٢	٠.٥٧**
٣	٠.٦٦**	٣	٠.٥٧**	٣	٠.٧٦**	٣	٠.٤٠**	٣	٠.٥١**	٣	٠.٧٥**	٣	٠.٦٢**
٤	٠.٦٠**	٤	٠.٧٥**	٤	٠.٦٦**	٤	٠.٣٦**	٤	٠.٦٣**	٤	٠.٧٨**	٤	٠.٥٢**
٥	٠.٧٣**	٥	٠.٦٧**	٥	٠.٧١**	٥	٠.٧٠**	٥	٠.٦٦**	٥	٠.٥٤**	٥	٠.٥٧**

* دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تنتمي إليه معاملات دالة مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس، بالإضافة لدرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	التنظيم	الضبط	التماسك	إدارة الصراع	التعبيرية	الاستقلال	الاهتمام بالقيم
الضبط	٠.٥٤**	-					
التماسك	٠.٤٦**	٠.٦٥**	-				
إدارة الصراع	٠.٥٣**	٠.٢٧*	٠.٥٧**	-			
التعبيرية	٠.٤٢**	٠.٣٩**	٠.٤١**	٠.٦٧**	-		
الاستقلال	٠.٦٥**	٠.٢٨*	٠.٤٧**	٠.٦٣**	٠.٦١**	-	
الاهتمام بالقيم	٠.٥٢**	٠.٣٠*	٠.٦٢**	٠.٥٥**	٠.٥٧**	٠.٨٥**	-
الدرجة الكلية	٠.٧٢**	٠.٦٢**	٠.٦٧**	٠.٧٢**	٠.٧٥**	٠.٨١**	٠.٧١**

*دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثا: صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية ما يلي:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على ثمانية من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس وأخذ آرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها. وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة في الصياغة اللفظية للعبارات ملحق رقم (١)

ب. الصدق التلازمي

تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس موس (ترجمة فتحي عبد الرحيم وحامد الفقي (١٩٨٠) وكان معامل الارتباط هو (٠.٦٥٨) بين المقياسيين.

من الإجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس البيئة الأسرية، وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحالي.

٦. تصحيح المقياس:

أصبح المقياس فب صورته النهائية ملحق (٢) مكون من (٣٥) مفردة يستجيب عليه المفحوص وفق لتدريجة (دائما ٣درجات، أحيانا درجتان، أبدا درجة واحدة) وتتراوح الدرجة عليه بين (٣٥-١٠٥).

٢)مقياس المسايرة والمغايرة:

وفيما يلي خطوات إعداد هذه الأداة:

١) تحديد مفهوم المسايرة والمغايرة وأبعاده:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج وبناء على التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم المسايرة والمغايرة (والتي عرضتها الباحثة بالفصول السابقة) أمكن للباحثة أن تضع تعريفًا لهما وأن تحدد أبعادهما الأكثر شيوعًا في التراث المتصل بعلم النفس الاجتماعي والصحة النفسية، وهذه الأبعاد يمكن من خلالها التعرف على طبيعة المسايرة والمغايرة كما يدركها الطالب الجامعي.

٢) جمع مادة المقياس

قامت الباحثة بجمع مادة المقياس من المصادر الآتية:

أ. قراءات الباحثة في مجالات علم النفس وخاصة مجال علم النفس الاجتماعي ومجال الصحة النفسية.

ب. اطلاع الباحثة على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت طبيعة المسايرة والمغايرة.

ج.اطلاع الباحثة على بعض مقاييس المسايرة والمغايرة الموجودة بالبيئة العربية والمصرية ومن أهمها:

١. مقياس المسايرة والمغايرة إعداد مصطفى جبريل (١٩٨٧).

٢. مقياس المسايرة إعداد أيسر فخري (٢٠١٢).

٣. مقياس المسايرة والمغايرة إعداد أحلام نعيم عبد الله ونبيل كامل محمد. (٢٠١٢).

٤. مقياس المسايرة والمغايرة إعداد حنين البدري. (٢٠١٦).

٣) وضع صورة مبدئية للمقياس:

قامت الباحثة بوضع المقياس المبدئي مكون من (٤٥) مفردة تغطي المسايرة والمغايرة.

٤) تجربة الصياغة اللفظية:

اختارت الباحثة عينة (٣٢) طالبًا من كلية التربية بدمياط وقامت بتجريب المقاييس عليهم لمعرفة مدى وضوح التعليمات والعبارات وبناء عليه تم حذف (٥) مفردات لعرضها وعدم مناسبتها.

٥) الشروط السيكومترية للمقياس

أولا: ثبات المقياس

تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما:

أ. حساب معامل ألفا الكلي للمقياس، فوجد أنه يساوي (٠.٨١٥) للمسايرة وللمغايرة (٧١٦.) هو معامل ثبات مرتفع.

ب. حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدرة (٢١) يوما على عينة حساب الخصائص السيكومترية وعددها (٥٠) طالبا وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٦٨٧)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس.

ثانيا: صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية ما يلي:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على ثمانية من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس والصحة النفسية وأخذ آرائهم حول صياغة العبارات ومدى

مناسبتها. وقامت الباحثة بإجراء التعديلات في الصياغة اللفظية للعبارات ملحق رقم (١).

ب. الصدق التلازمي

تم حساب معاملات الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس المسايرة والمغايرة إعداد مصطفى جبريل (١٩٨٧) وكان معامل الارتباط هو (٠.٥٨٣) للمسايرة أما المغايرة بلغ (.٥٧١) بين المقياسين.

من الإجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس سلوك المسايرة، وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحالي.

٦) تصحيح المقياس:

أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٧) موقفًا أسفل كل موقف بديلين أحدهما يمثل المساير والأخر يمثل المغاير ويختار المفحوص أحدهما ويعطي درجة واحدة ومفتاح التصحيح ملحق رقم (٥).

أولًا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

١/نتائج الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من: البيئة الأسرية ومكوناتها، سلوك المسايرة والمغايرة". تم استخدام اختبار(ت) *T-test* للعينتين المستقلتين، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من: البيئة الأسرية ومكوناتها، البيئة الجامعية ومكوناتها، سلوك المسايرة والمغايرة"

المتغير	الأبعاد	الذكور(ن=٧٠)		الإناث (ن=١٨٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
البيئة الأسرية	التنظيم	١٩.٧١	٤.٣٦١	١٨.٩٢	٣.٤٧٧	١.٥٠	غير دال
	الضبط	١٥.٠١	٤.٩٢٤	١٤.٠٥	٣.٧٥١	١.٦٥	غير دال
	التماسك الأسري	١٦.٩٧	٤.٣٠٣	١٦.٤٣	٣.٧٠١	٠.٩٨	غير دال
	إدارة الصراع	١٤.٢٠	١.٦٥٥	١٤.٤١	١.٦٧٣	٠.٨٩	غير دال
	التعبيرية	١٥.٢٨	١.٦٦٩	١٤.٨٦	١.٧٦٢	١.٧١	غير دال
	الاستقلال	١٤.٢٠	١.٦٥٥	١٤.٥١	١.٦٩٢	١.٣٣	غير دال
	الاهتمام بالقيم	١٤.٢٤	١.٥٩١	١٤.٢١	١.٦١٠	٠.١١	غير دال
	الدرجة الكلية	٩٧.٠٨	١٥.١٥٨	٩٤.٥٦	١٢.٩٤٢	١.٣١	غير دال
سلوك المسايرة		١٤.٢٠	١.٦٥٥	١٤.٣٧	١.٦٩١	٠.٧٥	غير دال
سلوك المغايرة		١٢.٨٠	١.٦٥٥	١٢.٦٢	١.٦٩١	٠.٧٥	غير دال

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من: البيئة الأسرية ومكوناتها، سلوك المسايرة والمغايرة"، أي أنه يوجد تقارب بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد (البيئة الأسرية ومكوناته) مما يدعوا إلى ضم الذكور مع الإناث في عينة واحدة.

وبذلك تشير هذه النتيجة إلي تحقق صحة الفرض الأول للبحث. وهذه النتيجة تختلف عما انتهت إليه بعض الدراسات من وجود فروق بين الجنسين بشأن إدراك البيئة الأسرية (pegah, 2009 Mohnraj & ;Latha, 2005). ولكنها تتفق مع ما انتهت إليه دراسات أخرى حيث لم تجد فروق بين الجنسين في إدراك البيئة الأسرية (محمد الطالب، ٢٠١٢).

ويمكن للباحثة تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك البيئة الأسرية إلى أن المجتمع بمؤسساته المعنية بالتنشئة الاجتماعية للأفراد يتيح الفرص المتساوية لكل من الجنسين للتعرض لمواقف الحياة المختلفة التي تصقلهما وتزودهما بالخبرات

وإلى ما توفره الأسرة لكل منهما من تحمل المسئولية والقيام بالأدوار الاجتماعية لهم في المستقبل وهذا ما يساعد كل منهما في إدراك البيئة الأسرية.

وتختلف هذه النتائج عما انتهت إليه بعض الدراسات من وجود فروق بين الجنسين بشأن سلوك المسايرة والمغايرة (جمال أبو مرق وتيسير عبد الله، ٢٠٠٩؛ عماد المرشدي وحنين البدري، ٢٠١٦). وتتفق مع بعض الدراسات الأخرى التي انتهت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في سلوك المسايرة والمغايرة (مريم بطو، ٢٠١٧).

ويمكن للباحثة تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك المسايرة والمغايرة إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة تعمل على التزام كل من الجنسين بالانضباط والالتزام بمعايير السلوك الاجتماعي، وأن النظام الأسري واحد لكل منهم وما يتيحه من فرص للنمو وما يتيحه من فرص للتميز والنمو والتفاعل الاجتماعي لكل من الذكر والأنثى بالتساوي.

٢/نتائج الفرض الثاني:

لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه" توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلاب الجامعة في البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية وسلوك المسايرة". تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية وسلوك المسايرة

المتغير	البيئة الأسرية							
	التنظيم	الضبط	التماسك	الصراع	التعبيرية	الاستقلال	الاهتمام بالقيم	الدرجة الكلية
سلوك المسايرة	٠.٢١١*	٠.٧٢٥**	٠.٨٨٤**	٠.٢٨٢**	٠.٥٥٧**	٠.٤٤٣**	٠.٨٥١**	٠.٢١٤**

*دالة عند ٠,٠٥ **دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية ودرجته الكلية وسلوك

المسايرة انحصرت قيمته بين (٠.٢١١، ٠.٨٨٤). وبذلك تشير هذه النتيجة إلي تحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

٣/ نتائج الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه" توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلاب الجامعة في البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية وسلوك المغايرة". تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية وسلوك المغايرة

المتغير	البيئة الأسرية							
	التنظيم	الضبط	التماسك	الصراع	التعبيرية	الاستقلال	الاهتمام بالقيم	الدرجة الكلية
سلوك المغايرة	٠.٧٢١**	٠.٢٢٥**	٠.٢١٤**	٠.٨٥٢**	٠.٤٢٧**	٠.٥١٣**	٠.٣٢١**	٠.٣١١**

*دالة عند ٠,٠٥ **دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين البيئة الأسرية بمكوناته الفرعية ودرجته الكلية وسلوك المغايرة انحصرت قيمته بين (٠.٢١٤، ٠.٨٥٢). وبذلك تشير هذه النتيجة إلي تحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

وتتفق نتائج الفرض الثاني والثالث مع ما انتهت إليه دراسة عمران عطية (٢٠١٤) من أن التنشئة الاجتماعية والبيئة لهما دور فعال في تشكيل سلوك المسايرة والمغايرة، وكذلك تتفق مع ما انتهت إليه دراسة انتصار قاسم وسميرة عبد المحسن (٢٠١٦) وسيدليك (Siedleck et al., 2016) من أن هناك علاقة بين البيئة وسلوك المسايرة والمغايرة.

ويمكن للباحثة تفسير وجود علاقة إيجابية بين البيئة الأسرية المدركة من قبل طلاب الجامعة وكل من سلوك المسايرة والمغايرة في ضوء أن:

١.سلوك المسايرة–المغايرة مكتسب ومتعلم من خلال التدريب عليه في مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرية).

٢.البيئة الأسرية توفر الفرص لكي يتدرب الأفراد على ممارسة أنواع السلوك المختلفة (مسايرة–مغايرة) وتكسبهم القدرة على التمييز بين نتائج كلا السلوكين ويتيح لهم التغذية الراجعة اللازمة لممارسة كل من السلوكين.

٣.كما أن الممارسات الإيجابية في البيئة الأسرية لها تأثيرها في اكتساب القدرة على تحديد الفرد متى يساير ومتى يغاير ليعيش في سلام داخلي أثناء مشاركته في الحياة الاجتماعية كما تكسبه التعرف على ماهية كل من المسايرة والمغايرة للمجتمع.

٤.وعندما لا تظهر علاقة بين بعض جوانب البيئة الأسرية وسلوك المسايرة والمغايرة فإن الباحثة ترى أن هذه حالات خاصة يصعب قبولها، لذا تحتاج إلى دراسات مقبلة.

توصيات البحث:

ما يمر به المجتمع المصري اليوم من محاولات لتعديل وتفسير كثير من المسارات يدفعنا إلى محاولة إعادة النظر في البيئة الأسرية والجامعية التي يتربى فيها الشباب المصري. فما نراه من ظاهرات نفسية واجتماعية سلبية تسود البيئة الاجتماعية المصرية الآن لا يساعد على نمو الشخصية المصرية على نحو سليم وخاصة في جانبها السلوكي الاجتماعي، وهذا يحتم على المهتمين بالعلوم الإنسانية الاهتمام بجوانب السلوك الاجتماعي للفرد المصري من أجل سعادته النفسية وتحقيق الخير للمجتمع.

وتعد المسايرة والمغايرة أحد أشكال السلوك التوافقي الاجتماعي تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة التي تعبر عن أفعال الفرد وانفعالاته بمرونة بما يخدم التواصل الاجتماعي، وضغوط الجماعة لها دور في مسايرة الفرد وامتثاله للمعايير

الاجتماعية، ومغايرته بما يضمن للفرد إثبات ذاته وتحقيق النمو في المجتمع، ومن ثم يتحقق للفرد هويته الفردية وهويته الاجتماعية.

وبناء على ما سبق، وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة تستطيع تقديم بعض التوصيات وهي:

١/إعداد برنامج يمكن من خلاله تقديم بعض أساليب الرعاية والخدمات النفسية والتربوية المناسبة للمسايرين والمغايرين من طلاب الجامعة بما يهيئ ظروف بيئية مناسبة تزيد من توافقهم مع أنفسهم ومجتمعهم.

٢/إذا كان الطالب المغاير لا يستطيع مسايرة الناس وليس لديه القدرة على التعاون وإرضاء الأخرين وأن ذلك يحتم على الأسرة والجامعة أن يتعاونا في تشكيل اتجاهاته بتوفير بيئة ملائمة يتوفر فيها حرية الاختيار لتعلم متى يساير ومتى يغاير أو يقاوم.

٣/الاهتمام من جانب الأسرة والجامعة بضرورة توفير بيئة اجتماعية تساعد على الثقة بالنفس والمشاركة في الأنشطة ليتدرب الطلاب على احترام المعايير الاجتماعية وتحمل المسئولية لنتائج سلوكه.

٤/توفير بيئة أسرية وجامعية تسمح للطالب بالتعبير والمناقشة والحوار والتأكيد على معتقداته وسلوكه الأخلاقي عند التفاعل مع الأخرين.

٥/توفير الفرص لمشاركة الأبناء في أعمال تعاونية سواء في الأسرة أو الجامعة.

٦/تدريب الأبناء على تحمل المسئولية والإحباط ومواجهة المصاعب المختلفة.

ثالثًا: بحوث مقترحة:

١- الانضباط الأسري وعلاقته بالمسايرة–المغايرة لدى طلاب الجامعة.

٢- أنماط الشخصية الوالدية المدركة وعلاقتهما بسلوك المسايرة–المغايرة لدى طلاب الجامعة.

٣- فاعلية برنامج إرشادي أسري لتحسين الاختيار بين سلوك المسايرة–المغايرة لدى طلاب الجامعة.

مراجع البحث:

أحلام نعيم عبد الله ونبيل كامل محمد. (٢٠١٢). المسايرة – المغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة).

أحمد حسين جابر. (٢٠١٨). دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، (٥).

إسراء أبوحنك. (٢٠١٩). المسايرة والمغايرة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بأدائهم المهني في محافظتي الخليل وبيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

إسلام محمد العودات. (٢٠١٥). مدى توافر مبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الأسرية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لدى طلبه جامعه اليرموك، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (٢٠٠٢). الذكاء وتنميته لدى أطفالنا. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

أمل كاظم ميرة. (٢٠١٢): المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٩* (٣٣)، ٢٤٩-٢٧٢.

انتصار كمال قاسم وسميرة عبد الحسين. (٢٠١٦). المسايرة–المغايرة وعلاقته بالتوكيدية وجـــــودة الحياة لدى طلبة الجامعة. *العلوم النفسية*، (٢٢)، ٢٩٦-٣٦٦.

أيسر فخري رحومي (٢٠١٢): بناء مقياس المسايرة لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*, (٥٦), ١-٢٩.

بوفولة بوخميس (٢٠٠٩). أساليب التربية الأسرية وأثرها علي الأحداث، مجلة شبكة العلوم التقنية، ٢٢(٢١): ١٧- ٣٤

جابر عبد الحميد جابر. (١٩٨٦). نظريات الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.

جمال بولبينة (٢٠١٨). أساليب التربية الأسرية وجنوح الأحداث دراسة ميدانية علي عينة من نزلاء مراكز إعادة التربية وإدماج الأحداث، مجلة أفاق العلوم، (١٠): ١٧٩- جمال أبو مراق وتيسير عبد الله. (٢٠١٠). دراسة الفروق بين الجنسين في المسايرة والمغايرة لدى

طلبة جامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، الاردن،٥٦

حامد عبد السلام زهران. (١٩٧٨). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

الحسين باعدي. (٢٠١٨). البيئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى الطفل، التدريس، كلية علوم التربية، جامعة الحسن الثاني، ٩(١٠)، ٢٩- ٣٩.

حسين عبد الحميد أحمد. (١٩٩٢). الطفل ودراسات في علم الاجتماع النفسي. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

حلمي المليجي. (٢٠٠١). مناهج البحث في علم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

ريم سعدون (٢٠١٣): البيئة الأسرية وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحمة الأساسية، *مجلة الاستاذ*، ٢٠٦(١)، ٥٩٧- ٦١٦.

زيتو سواري عزيز. (٢٠١٧). التعايش النفسي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية وقلق المستقبل لدي طلبة جامعتي دهوك وكركوك في العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين.

سليم محمد سليم الشايب. (٢٠٠١). العلاقة بين الاستقلال- الاعتماد على المجال الإدراكي وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية. مجلة علم النفس، تصدرها الهيئة العامة للكتاب، السنة ١٥، العدد ٥٨، السنة ١٥، ١١٠.

سناء مهنا الخير احمد (٢٠١٧). البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، العراق.

سهير كامل أحمد. (١٩٨٧). الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. القاهرة: مجلة علم النفس، تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد٤.

عامر مصباح (١٩٨١). الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت.

عباس غازي بندر الحنتوشي ومطر عبيد عبد الله العتيبي. (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، **٦(٦)، ١٨٥- ١٩٧.**

عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب. (٢٠١٣). خصائص البيئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س ٣٩, ع ١٤٨، ١١٩ – ١٦١.

عبير مختار أحمد شاهين. (٢٠٠٥). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

علاء فريد محمد الشريف. (٢٠١١). التوجهات السببية، المسايرة / المغايرة وعلاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

عماد عبيد حسين المرشدي وحنين عبد الأمير البدري. (٢٠١٦). المسايرة– المغايرة وعلاقتهما باضطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٢٦)، ٤٤٨–٤٦٣.

عهود الرحيلي. (٢٠٠٦). المسايرة – المغايرة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من العاملات وغير العاملات بمحافظة جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض: جامعة أم القرى.

عواطف حسين صالح. (١٩٩٤). البيئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاستقلالي والاجتماعي في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. عدد٢٠، يونيو.

فاروق مصطفى جبريل. (٢٠١٩). مقياس المناخ الأسري. دمياط: مكتبة نانسي.

فاروق مصطفي جبريل (٢٠١٤). المناخ الأسري والجامعي المدرك والمأمول وعلاقتهما بالذكاء الروحي لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

فتحي السيد عبد الرحيم وحامد الفقي. (١٩٨٠). مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة. كتاب التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كريمان محمد عبابنة. (٢٠١٨). قصور التعبير عن المشاعر: انتشاره، وعلاقته بالبيئة الأسرية لدى المراهقين في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.

كلير فهيم (٢٠١٠). الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لويس كامل مليكة. (١٩٨٩). سيكولوجيا الجماعات والقيادة. ج١ وج٢. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

محمد جعفر محمد. (٢٠٠٣). العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطى المخدرات والمسايرة وارتباطهما ببعض المتغيرات لدى طالبات وطلاب الجامعة، *مجله جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، كلية التربية، جامعه أم القرى.

محمد عبدالعزيز الطالب. (٢٠١٢). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبو وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميداينة علي تلاميذ مدارس

الموهوبين بولاية الخرطوم)، المجلة العربية لتطوير التفوق، (٥): ٢٧ – ٥٣.

مريم بن يطو. (٢٠١٧). المسايرة – المغايرة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

مصطفى السعيد جبريل. (١٩٨٧). بعض الأبعاد النفسية والاجتماعية لدى المسايرون–المغايرون– من تلاميذ المدرسة الثانوية في القرية والمدينة– رسالة ماجستير غير منشورة–كلية التربية–جامعة المنصورة.

مصطفى السعيد جبريل. (٢٠٠٥). علم النفس الاجتماعي. المنصورة: عامر للطباعة والنشر

مصطفى السعيد جبريل. (٢٠١١). الموسوعة المختصرة للمفاهيم. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

منى أحمد محمد نافع. (٢٠١٥). المناخ الأسرى وعلاقته بمهارات التواصل النفسي والاجتماعي لدى الانسحابين من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

نور عباس كاظم السلمان. (٢٠١٤). الحرمان وعلاقته بالمسايرة–المغايرة لدى فاقدي أحد الوالدين من طلبة مرحلة المتوسط .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.

هشام إسماعيل هلال. (٢٠١٥). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى المسايرة والمغايرة لدى طلاب جامعة بورسعيد، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنيين، جامعة حلوان،٧٥(٢).

ياسر عبد الله وحجاج غانم. (٢٠٠٩). مقياس البيئة الأسرية الذكية. في (علاء الدين عبد الحميد وياسر عبد الله وحجاج غانم. (٢٠٠٩). علم النفس المدرسي). القاهرة: عالم الكتب.

Al Harbi, N. S. (2018). Assessment of Conformity: Instrument Development. (Unpublished doctoral thesis). University of Calgary.

Baferani, M. H. (2015). The Role of the Family in the Socialization of Children. Mediterranean Journal of Social Sciences, 6(56), 417- 423.

Barmola, K. C. (2013). Family environment, mental health and academic performance of adolescents. Sociology, 2(12), 531 – 533

Gardner, H. (2000). A case against spiritual intelligence. International Journal for the Psychology of Religion, 10. 1, 27-34.

Horita, Y., & Takezawa, M. (2018). Cultural differences in strength of conformity explained through pathogen stress: A statistical test using

hierarchical Bayesian estimation. Frontiers in psychology, 9(1921).

Ibabe, I., (2019). Adolescent – to -Parent Violence and Family Environment: The Perceptions of Same Reality? International Journal of Environmental Research and Public Health, 16(2215).

Kurniawan, J., Effendi, Z. M., & Dwita, S. (2018, July). The Effect of School Environment, Family Environment and Learning Motivation on Students' Learning Performance. In First Padang International Conference On Economics Education, Economics, Business and Management, Accounting and Entrepreneurship (PICEEBA 2018). Atlantis Press.

Matos-Melo, A., and Cumba-Avilés, B., (2019): Family Environment Scale parental ratings of conflict among Latino families of depressed adolescents with type 1 diabetes, P R Health Sci. 37(4): 200–207

Maulana, I., & Usman, O. (2019). Effect of Family Environment, Environmental School, Motivation and Learning, Behavior of Student Learning. Environmental School, Motivation and Learning, Behavior of Student Learning (July 5, 2019).

Mohanraj, R., & Latha. (2005): Perceived Family Environment in Relation to Adjustment and Academic Achievement. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 31, 1, 18-23.

Noble, K. (2001). Riding the wind horse: spiritual intelligence and growth of the self. advanced development Journal, 9, 65-82.

Pegah, F. (2009): Study of Family Environment and Adolescents' Positive Mental States viz. Happiness, Optimism and Hope: A Cross-Cultural Perspective. Andisheh va Raftar, Vol.4, No. 13, 79- 90

Siedlecki, P., Szwabiński, J., & Weron, T. (2016). The interplay between conformity and anticonformity and its polarizing effect on society. arXiv preprint arXiv:1603.07556.

Simare Mare, M., & Usman, O. (2019). Effect of Family Environment, School Environment, Self Concept Development and Motivation for Students Emotional Intelligence. School Environment, Self Concept Development and Motivation for Students Emotional Intelligence (December 29, 2019).

Yu, R., & Sun, S. (2013). To conform or not to conform: spontaneous conformity diminishes the sensitivity to monetary outcomes. PLoS One, 8(5), e64530.